

تفسير القرطبي {سورة إبراهيم} 8{{}}244{} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطيعين مقنعين رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء - [00:00:00](#)

يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا فيقول الذين ظلموا قريب نجيب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم وسكنتم في مساكن الذين ظلموا - [00:01:04](#)

وزكاة في مساكن الذين ظلموا وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم عند الله مكروهم وان كان مكروه لتزول منه الجبال الحمد لله الذي انزل الينا اشمئ كتاب وارسل الينا افضل الرسل - [00:02:18](#)

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - [00:03:10](#)

ولا تحسبن ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون لا نهى احسبن وتحسبن كلهم قراءة سبعية وجهان فيه من احس لا تغن الله جل وعلا تاركا يعني غير كاتب وغير مؤاخذ - [00:03:40](#)

ما يفعل الظالمون لان الله تعالى لا تخفى عليه الخافية ولا تأخذه سنة ولا نوم وما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا تحسبن يا نبي يا مخاطب ان الله تعالى - [00:04:12](#)

غافلا وتاركا وفائتا عليه ما يعمل الظالمون ولكنه جل وعلا يؤخرهم ليوم يمهله ولا يهمل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ويأخذهم على تخوفي - [00:04:41](#)

فلا تظنن يا نبي او يا مخاطب ان الله تعالى غافلا تاركا او غير مؤاخذ بما يعمل الظالمون طيب ما هو الامر ان ما يؤخرهم في يوم يؤخرهم ليوم في يوم عظيم - [00:05:21](#)

يوم يجعل الوجدان الشيبة يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت يوم يفر المرء من اخيه. يوم لا تسمع الا همسا. يوم تشخص فيه الابصار ذلك يكثر في القرآن التخويف من هذا اليوم يوم القيامة - [00:05:55](#)

ويحذر خلقه من انه لا يعد ليوم القيامة واخبر انه مقدار خمسين الف سنة وانه مقدار الف سنة وان كل انسان رأى من يعرفه يخاف لكي لا يكون يطالبه بمظلمة - [00:06:15](#)

او شيء عمله له في الدنيا اذا لا تظن ان الله تارك غير مؤاخذ او ان هذا يفوت او لا لا كل شيء مكتوب وكل شيء بعلم عائشة قالت قوله - [00:06:42](#)

كانت تشار للنبي صلى الله عليه وسلم وانا بجانبه وكنت اسمع بعض الكلمات ولا اسمع بعضها والله من فوق سبع سماوات قال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - [00:07:05](#)

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتترك من فوق سبع وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما اذا الذي يظن ان الذي يفعل يفوت هذا مخطئ وغير فهم وانما يؤخر الناس ليوم القيامة - [00:07:23](#)

ولذلك هذه الفسحة نعمة عدم مؤاخذة الخلق بذنوبه في اول وقت يمهلهم حتى يتوب الواحد وحتى يراجع نفسه وحتى يقلع وحتى

يفهم وحتى تقوم عليه الحجة ما يأخذهم اول مرة ولا ثاني مرة - [00:07:47](#)

يعطي ويستر فاذا تهادى تهادى عيادا بالله عند ذلك يؤخذ انما يؤخرهم يعني يؤجلهم ولا يعادلهم بالعقوبة ليومه تشخص فيه الابصار هذا يوم القيامة مشكلة. شخص بصره اذا كان لا يمكن ان يثبت - [00:08:13](#)

هكذا يعمل باعينه مهطيعين يعني محملقين او مسرعين او هما معه المطيع هو الذي يفتح عينه تمام الفتح وهو الذي يسرع او هما معه يكون فاتح اعينه رافعا رأسه مسرع - [00:08:39](#)

يؤخرهم لهذا اليوم الذي البصر يحصل له كذا والمشى كذا ويكون في حالة لا يعلمها الا الله من الحزن والخوف والهول والشدة اذا هو لم يتركهم وانما يؤخرهم اليوم الذي جعله - [00:09:07](#)

اجل للحساب يشخص فيه الابصار يعني لا تثبت مسرعين او فاتحي اعينهم غاية الفتح او هما معا مقنعي رؤوسهم رافعيها او مطاطيها لان قنع الرجل اذا واطمن وقنع اذا رفع رأسه - [00:09:30](#)

والقرآن حماد اي مطاطين رؤوسهم لا يتحركون من النذل او رافعوا رؤوسهم لشدة الهول ولذلك قال تعالى واطعموا القانع والمعتز القارئ على اصح التفاسير المتعفف والقانع السائل والمعتز الواسطة بينهما - [00:10:04](#)

الذي لم يتعفف ولم يسأل ولكن تعرض المعتز يعني يوريك نفسه من غير ان يسأل ومن غير ان لا يريك نفسه اذا اطعموا كل الطوائف لان قنع العبد يقنع اذا تعفف وقنع يقنع اذا سأل وقنع يقنع اذا تعفف - [00:10:44](#)

ولذلك العبد حر ان قنع والحر عبد ان قنع فاقنع ولا تقنع فما شيء يشين سوى الطمع ولذلك اطعموا القانع اسم فاعل من قنعة يقنعوا ومن قناعة يقنعوا يفعل وفعل اذا كانت حلقية العين يفعل. واسم الفاعل منهم الاثنين قانع - [00:11:10](#)

وهذا من اعجاز القرآن وكثرة معانيه اي اطعموا السائل واطعموا المتعفف واطعموا الواسطة بينهما هذا دين الاسلام دين رائع جميل فيه من الجمال والحسن ما لا يعلمه الا الله - [00:11:35](#)

ولكن نحتاجش اعطيه وقت نعطي وقت لكتابتنا مقنعي رؤوسهم اي رافعيها او مطاطيها مقنع لا يرتد اليهم طرفهم اذا اعينه يفتحها ولا ولا يرمشها يخليها مفتوحة لشدة الهول وافندتهم هواء اقوال كثيرة - [00:11:55](#)

افندتهم واقوى ما يقال فيها انها خاوية يعني لا ايمان فيها ولا يقين ولا شيء هواء يعني ولذلك الهوى هو الشيء الذي لا يثبت ولا يدخل الا شيء ايضا لا لا شيء فيه - [00:12:21](#)

هذا اصح الاقوال افندتهم هوا لا خاوية لا ايمان فيها ولا يقين ولا اسلام ولا شي او افندتهم من شدة خوفهم امتلأت من الهواء اصبحت مليئة من الهواء لشدة الخوف امتلأ الصدر من الهواء والقلب - [00:12:46](#)

وهذا الموقف مخيف جدا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون اذا الذي يعمل الظالمون والظالمون هنا قد يطلق بهم يطلق على الكافرين ويطلق على العاصين عملوا اعمال كبيرة كبائر - [00:13:13](#)

وداوموا على العصيان لان الظلم له طرف اعلاه وطرف اسفل ادنى الظلم هو المعاصي واعلاه الكفر وبين ذلك مفاوز اذا الله تعالى ليس بتارك وليس بغافل ولا ولا يجاوز عما يعمل الظالمون - [00:13:37](#)

وهذا فيه تهديد وتخويف لمن القى السمع ولمن تأمل ان يتوب ويقنع عن الظلم حتى لا يهلك ويقنع في العذاب اذا انما يؤخرهم لهذا اليوم الذي تكن فيه النفوس بهذه الطريق - [00:14:04](#)

البصر لا يثبت والرأس لا يثبت والقلوب لا تثبت في هذا اليوم الذي اذا رآه الناس تتغير احوالهم لشدة الهول ثم قال وانذر الناس يدخل فيه دخول اول كفار قريش - [00:14:33](#)

الناس البشرية وانذر الخليفة واول من يدخل في هذا الانذار قريش. كفار قريش في مكة واذن الناس يوم يأتيهم العذاب خوفهم وحذرهم من الهلكة يوم يأتيهم العذاب انذرهم يوم يأتيهم العذاب - [00:15:00](#)

الانذار يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا. اميرهم هنا بمعنى حذرهم واخوفهم يعني هول ذلك اليوم وعاقبته وما يحصل فيه الناس الناس تقال للطوائف الثلاثة المسلمون والمنافقون والكافرون واهل الارض لا رابع لهؤلاء لهذه القسمة - [00:15:26](#)

كل اهل الارض اما مسلم او كافر او منافق ما في قسمة رابعة الملحدون هم الكافرون لان الملحد اه هو والزنديق هو المنافق في عزم النبي صلى الله عليه وسلم. الملحد في زمننا والزنديق هو المنافق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:55](#)

لانه يظهر الاسلام ولكن يقول كلام ايش يدل على عدم الايمان يقول لك المرأة مظلومة كيف الرجل اكثر من ميراث المرأة هذا ردة هذا لان الله قال للذكر ايش مثل حظي - [00:16:21](#)

الانثيين والله يقول لا يسأل عما يفعل فالذي يعترض على الدين على طول ما في يقول هذا الدين الاسلامي دين نزل على امة بدوية وغير حضارة. ولا يصلح للتطور المدني الان. رده على طول - [00:16:43](#)

لان القرآن جاء نزل من عندي من علمه محيط بكل شيء ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون لذلك في ناس عياذا بالله يكون الواحد زنديق طبعاً الذي لا يعلم ان شاء الله انه ربنا يغفر له لكن المشكلة اللي يعلم - [00:17:03](#)

يقول لك الدين الاسلامي يعني ما ما يصلح للوقت الحاضر هذا كفر على طول لكن الذي يقول الدين الاسلامي دين يحل مشاكل العالم وفيه علاج لكل قضية ولكن نرجو الله ان يتوب علينا - [00:17:27](#)

عملنا بهذه الامور ونرجو الله التوبة هذا ان شاء الله يرجى له الخير اما الذي يترك دين الله يرى انه لا يصلح هذا مشكل على طول ولذلك من اكبر الادلة والبراهين - [00:17:45](#)

على صدق هذا الدين وجماله وحسنه ان المدني والمعلوماتية والتطور الذي حصل في هذا القرن لا يعلمه الا الله. ولا يمكن توجد قضية تخالف هذا الكتاب سواء كان في الطب - [00:18:02](#)

او في الهندسة او في الاقتصاد او في التربية او في اي قضية لا يمكن توجد قضية في القرآن تخالف الواقع او العقل او اي شيء يحكم به القرآن اذا اذا نظرنا وجدنا فيه الفائدة - [00:18:20](#)

ووجدنا فيه النفع رجل امي لا يقرأ ولا يكتب. صلوات الله وسلامه عليه وجاء في ذلك الوقت وجاءه كتاب فيه خبر ما سيأتي. وخبر ما مضى وخبر الحاضر. ولا توجد قضية الا وهو موجود فيها. وقال له مخاطباً له - [00:18:40](#)

ممتنا عليه ونزلناه عليك الكتاب تبياناً لكل شيء ونزلناه عليك الكتاب تبييراً لكل شيء اي قضية تحتاجها تفتح المصحف تحصله هذا ما هو كلام عاطفي. هذا كلام واقعي اذا حري بنا - [00:19:03](#)

ان نشكر هذه النعمة وان نتمثلها وان نحاول ان نجعل هذا الكتاب دستور حياتنا في اي قضية نعملها نرجع اليه ولذلك ربنا قال فان تنازعتم في شيء رده الى الله - [00:19:30](#)

والرسول وقال نبينا الا اني اوتيت القرآن ومثله معه وقال له ربه لتبين للناس ما نزل اليهم قال الشافعي كلام النبي صلى الله عليه وسلم كل تبين للقرآن او تخصيص له او بيان اجمال فيه - [00:19:52](#)

لتبين للناس ما نزل اليهم وانزل ربه عليه اليوم اكملت لكم اذا الله اخبر ان الدين كمل وما يكمل الا بالبيان فكل شيء مبين اذا اي قضية نحتاجها نرجع لدينا ونحلها - [00:20:20](#)

ولابد ان يكون لنا عمل جاد في انقاذ البشرية المسلمون عليهم مسؤولية عظيمة في انقاذ البشرية حتى يظهروا لها جمال هذا الدين وحسنه قوة علاجه للقضايا وما فيه من الخير - [00:20:46](#)

وما فيه من النفع والفائدة لا بد ان يكون لنا عمل جاد لانقاذ البشرية نحن عندنا هذا الجوهر وعندنا هذا الكنز العظيم يجب علينا ان نبغاه للعالم ولا نترك شرايح من المسلمين - [00:21:14](#)

اجعل عليه الغبش والتشويش حتى لا يستفيد منه الآخرون لان كثيراً من اعمال المسلمين تسبب نفرة عن الاسلام وهذا في غاية الخطورة وبالاخص الذين يسكنون مع غير المسلمين لان الدين يقول لك لا تغلب - [00:21:33](#)

لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق اصلح ذات البين. افعلوا الخير لعلكم تفلحون فاذا قرأ القارئ قال ما اجمل هذا الدين وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - [00:21:58](#)

فاذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة ووجد الربا ووجد الخلاف ووجد ويقول لو كان الدين لو كان الدين حقاً لاتبعه اهله اذا قال جل

وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - 00:22:18

اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام اذا يقول واني للناس خوف الناس يوم يأتيهم العذاب خوفهم من ان يأتي يوم القيامة ويأتي الواحد وهو على غير هدى - 00:22:39

سيكون امامه العذاب فيقول ما يقول ويقول الاوان فات فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب يا ربنا اخرنا الى اجل قريب يجب دعوتك ونتبع الرسل اذا رأوا الهلاك - 00:23:01

ورأوا العذاب يقولوا يا رب ارجعنا رب ارجعوا لعلي اعمل صالحا فيما تركت كذا كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ارجعوا لعلي اذكرك لا ما يمكن - 00:23:26

ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون عياذا بالله يقول لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون ايش ؟ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا انا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريه - 00:23:54

جاءكم المطوع مسكين المطوع دخل مالك يا مطوع؟ يسخر من المتدينين يسخر من الدين ذهب للصلاة اتخذتموهم السخريه لاش حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون بعض الناس مجالسه وفي المطاوعة والمطوع واللي يتدين. ودائما يتفكه في في اهل الدين - 00:24:13

الواحد اذا ابتلي يسأل الله العافية. اما يبتلى ويسخر من الدين خطر اني جزيتهم اليوم ايش بما صبروا. هذا الذي انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. جزيتهم اليوم بما صبروا على الطاعات وعن المعاصي وعلى اقدار الله انهم هم - 00:24:45

فائزون وكل شيء بثمانه هذي الدنيا احكمها قانون ايش المعاوضة تبذل تربح تنام تخسر اوفوا بعهدي ان الله اشترى من المؤمنين بعتين فاستبشروا ببيعكم لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر - 00:25:06

والاقدام قتال والسؤدد منحصر في النفس والمال ما في طريق لو كان في طريق لدفعت في الجنة لكن الانسان يملك نفسه وماله من وقته من جاهه من راحته لدينه ولامته. فاذا فعل ذلك اعزه الله في الدنيا - 00:25:36

ورحمه في الاخرى فاذا قام العبد بذلك اعزه في الدنيا ورحمه في الاخرى وكل شيء بالعمل انما يؤخرهم في يوم مهطعين وامر الناس يوم يأتيهم العذاب. خوف الناس خوفهم قبل هذا اليوم - 00:26:02

وبين لهم يوم ياتيهم العذاب خوفا ان ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا كفروا ووقعوا في المعاصي ربنا يا ربنا اجلناه الى اجل قريب وكل ما قبل الموت قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل - 00:26:31

نجب دعوتك نقول لا اله الا الله محمدا رسول الله ونتبع الرسل في التشريعات فاجابهم ربهم بقوله اولم تكونوا اقسستم من قبل ما لكم من زوال ما لكم من رجوع - 00:26:53

وهي ارحام تدفع وارض تبلع ولا هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين اولم تكونوا واقسمتم من قبل ما لكم من زوال وما لكم من رجوع وما لكم من تحرك من الدنيا تبقى فيها وتموتون ولا تعودون - 00:27:11

ولم تستعملوا عقولكم ففروا الذين اهلكناهم وسكنتم في مساكنهم واثمود وكل هذه الاقوام وترون تمرن عليهم مصبحين وبالليل. افلا تعقلون وتبين لكم ووهب كيف فعلنا بهم اذا لا عذر لكم - 00:27:32

ولاء مناصرة عياذا بالله من العذاب لأنكم ارميتم بالادلة عرض الحائط تمتعتم في الحياة الدنيا ولم ترهوا نفوسكم عن الهوى ولم تخشوا ربكم والان تأخذوا جزاءكم كاملا. نرجوا الله السلامة والعافية - 00:28:01

والذي يسمع هذا وهو في الدنيا يشكر الله ويبادر الحمد لله اننا الان لا زلنا في دار الدنيا اذا الان كل شيء يتدارك من تاب تاب الله عليه ومن قصر يمكن ان يجتهد. والحسنة بعشر امثالها. وربنا كريم. ويقول ادعوني استجب لكم. ويقول ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:28:27

ويقول ولينصرن الله اذا نبادر الباب مفتوح نحن الان في الدنيا والحمد لله القضية السهلة الواحد يفتح صفحة جديدة ويجتهد وما يريد يعطيه الله له او لم تكونوا اقسستم من قبل - 00:28:54

وحلفتكم ما لكم رجوع بعد الموت ولا تحيون وسكنتم وحللتكم في مساكن القوم الذين رأيتم هلاكهم وما وقع بهم وكيف فعلنا بهم وقد
مكروا مكرهم يعني قد فجروا وعملوا المعاصي - [00:29:14](#)

وعند الله مكروه مكتوب لا يخفى عليه وان كان مكروه لتزول منه الجبال وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. قراءتان سبعيتان
صحيحتان الجمهور قرأوه وان كان مكروه لتزول منه الجبال - [00:29:36](#)

لنا في اي ما كان مكرهم لتزول منه الجبال وانما كان مكرًا ضعيفا والجبال هنا قيل المقصود بها الجبال الرواسي هذه وقيل المقصود
بها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:29:58](#)

وانهم كالجبال في الايمان وفي قوة المعتقد اذا النافية اي ما كان مكروه لتزول منه الجبال وانما هو مكروه يعني ضعيف بالنسبة لما
عند الله ولا يضر ولا ينفع الثاني - [00:30:14](#)

وان كان مكرهم لتزول منه الجبال هنا مخففة من الثقيلة واللام الفارقة وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل. اذا وان كان
مكرهم لا تزول منه الجبال يعني مكر هؤلاء - [00:30:36](#)

تزول منه الجبال لشدته انه اي الامر والشأن مكر هؤلاء تزول منه الجبال لشدته وقوته ولكنها يعني هذا التعبير عن شدة مكرهم
وخديعتهم والجبال اما المقصود بها الجبال الرواسي والمقصود بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:05](#)

لقوة ايمانه وقوة معتقده. وهذا الاسلوب يدل على ان هؤلاء عندهم كفر شديد واحتيال لابعاد الناس عن ايش ؟ عن الايمان بعدين
الكفار دائما يتمنون ابعاد المسلمين عن الايمان ودوه لو تكفروا - [00:31:26](#)

كما كفروا فتكونون سواء ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملته كذلك التعامل مع الكفار يكون بحذر لا نظلمهم ولا ولا
نتعامل معهم بالرفق لكن الواحد لا يعامل الكفار الا في اضيق نطاق - [00:31:50](#)

لان المرء مع من ؟ مع من احب والحمد لله ان الولاء والبراء امر قلبي الولاء والبراء في القلب والدين يسر ولكن هؤلاء يتعامل معهم
الانسان في غاية الحذر ولكن يدعوهم للدين - [00:32:22](#)

ومن خالط منهم يحاول ان يحسن اليهم ليدخلهم في الدين لان الله تعالى امر بجزء من مال المسلمين العام ان يدخل به الناس في
الايمان. قال تعالى والمؤلفة قلوبهم هذا مال المسلمين العام نصيب منه الثمن منه - [00:32:44](#)

لمن ادخال الناس في الايمان ولذلك الشاعر يقول فطالما استعبد الانسان احسان ويقول الشافعي واحسن الى الاحرار تستعبد قلوبهم
فخير التجارات الاحرار اكتسابها وبلقيس كانت امرأة ادارتها قوية جدا اول ما قالت - [00:33:05](#)

اني القي الي كتاب كريم قيمة ان هذا الكتاب محترم ثم قالت مستشارتهم ما استبدت ماذا نفعل الامر اليك قالت اول شيء نرسل
اليهم بهدية لان الله تفتح الله كلها العطية واللها الفم. اذا اذا اكرمت الانسان اذا رآك يضحك ويفتح لك ثغرة - [00:33:30](#)

جبلت في النفوس على حب ايش من احسن اليها كانت ادارتها عجيبة ولم ارى كتاب سبحان الله في ادارة بلقيس كيف كانت تدير
كانت فيها قوة لاستشارة وعدم الاستعجال وموارد عجيبة عملتها - [00:34:03](#)

اذا وان كان مكروه اي ما كان مكروه او ان مكرهم لا لأ لا لأ يجعل الجبال تزول عن مكنها وهذا تعبير عن شدة مكرهم نرجو الله جل
وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك - [00:34:25](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:52](#)

يقول اقسام تعالى في هذه الاية سورة الطور والبحر المسجور هل القصد يوم القيامة او البحار وهل الرسول صلى الله عليه وسلم
رأى البحر الرسول لم يركب البحر لكن لا ادري هل رأى البحر الاحمر او لا - [00:35:08](#)

ذهب الى بدر لكن لا اعرف ولكن آآ والمسجور هذا المقصود به يوم القيامة لان المسجور المملوء او المفرغ او المولى ثلاثة اقوال
المسجور المملوء المفرغ المولى في النار هل يؤخذ الجاهل على ما تعلم من والديه - [00:35:34](#)

ومحيطه الجاهل يخفف لكن لا يعذر به لا يعذر بالجهل لكن هو مخفف الذي يعمل عن جهل ما هو مثل الذي يعمل ايش ؟ عن عم ولكن

قال العلماء الذي يعيش بين ظهراي المسلمين - 00:35:57

لا يسامح في جهل فروض العين شخص يعيش بين المسلمين وهو يجهل مبطلات الصلاة ولا يعرف صفة الماء الذي يرفع به الحدث ولا يعرف ما لا يجب عليه بماله ونحو اهله ووالديه واولاده. هذا لا يسامح - 00:36:21

لن يعيش بين المسلمين. الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين ما حال المؤمن يوم القيامة المؤمن يوم القيامة معزز ومكرم وفي ظل ولا يجد تعب ويقف في المحشر يمكن - 00:36:41

وقت قليل جدا ولا يجد اي ازعاج المؤمن الكامل للايمان لكن الانزعاج للذين كانوا يعملون ماذا السيئات اما الذي يطيع الله ويكرمه لا يجد تعب يوم القيامة ابدأ يؤمن ولا يخاف - 00:37:02

لا يحزنهم الفزع الاكبر ايش وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون اه جاء جاء القطف الثمار وجاءت لكم يعني الجوائز وجاءت لكم المكارم والاحترام ولذلك الحقيقة المسلم ينبغي ان يكابد العمل يكابد الطاعة - 00:37:26

العقل ما يوبق نفسه يعمل يجتهد يقول رجل اذا علق زوجه ولم يدخل عليها مدة سنتين هل لها عدة؟ هذه المرأة اذا علقها الرجل اذا ترك زوجه اكثر من اربع اشهر - 00:37:50

بعد ذلك هي بالخيم ان ارادت تصبر وتسكت او تذهب الى الحاكم القاضي فان لم يف فاما ان تطرق عند ابي حنيفة وعند الجمهور يلزم الزوج ان يطلقها لان الزوج يجب عليه ان يصيب زوجه كل اربع اشهر مرة واجب - 00:38:12

فاذا طلبت ذلك وكان الزوج ممتنعا او عاجزا فهي تخير. ان ارادت ان تبقى مع زوجها لها ذلك. وان لم ترد فيقال له فان لم يوفي فعند ابي حنيفة تطلق وعند الجمهور يلزم بطلاقها - 00:38:38

والذين يؤلون من نسائهم فان فاعوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. لا بد ان يفي او يطلق لذلك هذا حق له نعم يقول من اين يحرم اهل ابيار الماشي؟ يحرمون من بيوتهم - 00:38:58

هذه المواقيت لاصحابها الذين يسكنون عندها ولمن اتى عليها من غير اهلها ممن اراد الحج او العمرة ومن بيته دون ذلك يعني فمهله من بيت محله من بيته اذا هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلها ممن اراد الحج او العمرة. ومن كان بيته دون المواقيت -

00:39:17

فمباقاته بيت لا يتعدى بيت حتى يحرم من بيته ولذلك دينا يسر انت من اهل المدينة وكنت مسافر الى ينبع وطرح عليك الاحرام وانت في ينبع تحرم من ايش؟ من ميقات ينبع - 00:39:49

كنت في جدة وطراً عليك الاحرام وانت في جدة تحرم من جدة لكن هذه المواقيت الذي يريد الاحرام لا يتعدها الا وهو محرم فمن تعدها من غير احرام يلزمه فيديو - 00:40:08

لان الاحرام من الميقات واجب والواجبات غير الاركان بدم قد اجبرت. من ترك واجبا فليريق دما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اوزي في سبيل الله فينبغي لنا ان اصبر ونقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا صحيح - 00:40:27

لان المسلم ينبغي ان يعلم ان كل شيء له ثمن ولذلك قال تعالى الف لام ميم فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - 00:40:47

ولا يعلمن الكاذبين وقال ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به وقال جل وعلا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فالايمان ربة في عنق المسلم ينبغي ان يجتهد - 00:41:08

ويعمل لاجل دينه ولاجل ان ينجو من النار. اعادنا الله واياكم من النار وادخلنا الجنة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

00:41:29